خوارزميات المغامرة

مغامرات ذكية للفتيان في العصر الرقمي

تأليف: خير سليمان شواهين

بالتعاون مع Gemini

المقدمة

هذه مجموعة قصصية للطلبة في عمر المدرسة, تتضمن مغامرات تعتمد على الذكاء والمعرفة العلمية والمهارة في التقنيات الرقمية, وهي جميعا تسعى لترسيخ الأخلاق والقيم الحميدة, وتتميز القصص بأن الذي كتبها برنامج الذكاء الاصطناعي Gemini, بعد أن كتبت له الخطوط العامة للقصة.
أرجو أن تكون أضافة نوعية جديدة, وبداية لأدب جديد بالتعاون مع الذكاء الاصطناعي.

المؤلف

د. خير سليمان شواهين

مغامرة الرموز الذهبية

في قرية صغيرة تحاذي واديًا قديمًا، عاش فارس وشلة من أصدقائه، كان شغفهم مشتركًا: البحث عن الكنوز والآثار المدفونة في باطن الأرض. كانوا يقضون ساعات طويلة وهم يتبادلون النظريات حول الرموز الغامضة المحفورة على الصخور، ويتخيلون أنفسهم يكتشفون كنوزًا ضخمة تدفعهم إلى حياة من الثراء والفخامة.

لم يكن فارس مثل بقية أصدقائه، فبينما كانوا ينجرفون وراء أحلامهم الطفولية، كان فارس يدرك أن البحث عن الآثار ليس بالأمر الهيّن, كان يحب الآثار كعلم وربما يدرس آثار في الجامعة.

وقد قرأ الكثير عن تجارة الآثار غير المشروعة والعقوبات القاسية التي تنتظر من يمسك بها. كما أنه كان على دراية بأن هذا العمل يحتاج إلى دراسة متعمقة وتجهيزات خاصة، وليس مجرد هواية يمارسها الأطفال.

أراد فارس أن يثني أصدقاءه عن هذا الشغف الخطير، ولكنه كان يعلم أن محاولاته ستكون عقيمة. قرر إذن أن يلجأ إلى حيلة ذكية، فبعد أن بحث في المصادر التاريخية، عرف أن هناك رمزًا معينًا يثير اهتمام الباحثين عن الآثار بشكل خاص. قرر فارس أن يستغل هذا الرمز ليشغل أصدقاءه ويصرفهم عن البحث عن الكنوز, ووجد أن رمز الخروف يعني الذهب, والخطوط على قرن الخروف تشير لموقع الذهب على مسافة كذا خطوة بعدد خطوط القرن.

استخدم فارس طابعة ثلاثية الأبعاد لتصميم نسخة طبق الأصل من الرمز، ثم قام بتعتيقها لجعلها تبدو أثرية. بعد ذلك، ذهب إلى الوادي وألصق الرمز على إحدى الصخور باستخدام مادة سريعة الجفاف, لقد اختار مكانا صعبا

للصقها, حتى يصعب عليهم الحفر عندها وكشفها. وفي المكان الذي يشير له قرن الخروف حفر حفرة صغيرة في الصخر، ودفن بعض عظام الخروف التي قام بتعتيقها باستخدام بيرمنغنات البوتاسيوم لجعلها تبدو قديمة, أيضا اختاره مكان عالي قاسي ليصعب عليهم الحفر.

عندما عاد فارس إلى أصدقائه، أخبرهم من خلال صديق له ,أنه وجد رمزًا غامضًا في الوادي، وأنه يعتقد أنه يشير إلى مكان وجود كنز كبير.

لم يحتج فارس إلى إقناع أصدقائه، فقد كانوا متحمسين للغاية لفكرة العثور على الكنز.

بدأ الأصدقاء رحلة البحث عن الكنز الجديد بحماس شديد. قضوا أيامًا طويلة وهم يمشطون الوادي بحثًا عن أي إشارة تدل على مكان الدفين. وفي الوقت نفسه، كان فارس قد جهز فخًا صغيرًا لأصدقائه. فقد قام بخلط مسحوق

معين بالتراب، وعند الحفر يختلط هذا المسحوق بالعرق فيتحول لونه إلى الأحمر ويصبغ الملابس. رش فارس هذا المسحوق في الأماكن التي كان يتوقع أن يركز عليها أصدقاؤه بحثهم.

وبالفعل، وقع الأصدقاء في فخ فارس. فقد بدأوا في حفر الصخر, وقد حدث بينهم خلاف في عدد الخطوط على قرن الخروف, وأيضا طول الخطوة, لأنهم قديما ربما كانوا أطول أو أقصر, وحفروا في عدة مواقع..

ومع مرور الوقت، بدأت ملابسهم تتلطخ باللون الأحمر، مما أثار دهشتهم. عندما عاد الأصدقاء إلى القرية، كانوا متعبين ومغطين بالتراب والطين. جلسوا معًا يحاولون فهم ما حدث، ولكنهم لم يجدوا أي تفسير منطقي لما رأوه .

في تلك اللحظة، خرج فارس إليهم وقال لهم بابتسامة: "أعتقد أنني وجدت تفسيرًا لما حدث لكم."

بدأ فارس يشرح لأصدقائه كيف أنه استخدم حيلة ذكية لإقناعهم بالتوقف عن البحث عن الكنوز. وأخبرهم أن الرمز الذي وجدوه ليس سوى نسخة طبق الأصل، وأن العظام التي وجدوها ليست سوى عظام خروف. وأوضح لهم أن المسحوق الأحمر الذي لطخ ملابسهم ليس سوى صبغة طبيعية.

شعر الأصدقاء بالخجل والإحراج في البداية، ولكنهم سرعان ما انضموا إلى فارس في الضحك. فهموا أن فارس كان يحاول حمايتهم من الوقوع في مشاكل، وأن حيلته كانت ناجحة.

منذ تلك اللحظة، قرر الأصدقاء التوقف عن البحث عن الكنوز والآثار، وبدلًا من ذلك، قرروا التركيز على دراستهم وممارسة هوايات أخرى مفيدة.

وأصبحوا يقدرون أكثر قيمة المعرفة الحقيقية، وأدركوا أن البحث عن الكنوز ليس سوى وهم لا أساس له من الصحة.
أما فارس، فقد شعر بالرضا التام لأنه نجح في إنقاذ أصدقائه من مغامرة خطرة. وأدرك أن الصداقة الحقيقية مبنية على الثقة والاحترام المتبادل، وأن الأصدقاء الحقيقيون هم الذين يهتمون ببعضهم البعض ويسعون إلى سعادتهم.

2- مشكلة ياسمين

في قرية صغيرة تحيط بها الجبال الخضراء، عاشت ياسمين فتاة في ربيع عمرها. كانت ياسمين تمتلك روحًا حرة وطموحًا كبيرًا، لكنها كانت تعيش تحت سقف قيود العادات والتقاليد التي تفرضها عليها أمها التي تعتنق مبدأ النسوية, وتريد ياسمين مثلها.
أما ياسمين، فكانت تؤمن بأن للمرأة حقًا في الزواج والتدين, لكنها كانت تعلم أن هذا الحلم مستحيل التحقيق في ظل الظروف التي تعيش فيها.
أحبّت ياسمين القراءة والكتابة منذ صغرها. كانت تقضي ساعات طويلة في المكتبة، تغوص في أعماق الكتب، وتستلهم منها الأفكار الجديدة. كانت تكتب قصصًا وقصائدًا تعبر فيها عن مشاعرها وأحلامها، لكنها كانت تخاف من أن يكتشفها أهلها.
في يوم من الأيام، اكتشفت ياسمين عالم الإنترنت، وبدأت تستكشف عالمًا جديدًا مليئًا بالمعلومات والأفكار. عرفت أن هناك الكثير من الفتيات مثلها،

يشاركنها نفس الأحلام والأماني. قررت ألا تبقى صامتة، وأن تجد طريقة للتواصل معهن.

فكرت ياسمين طويلاً في كيفية التواصل مع صديقاتها الجديدات دون أن يكتشف أهلها أمرها. وبعد تفكير عميق، توصلت إلى فكرة مبتكرة. قررت أن تستخدم الفن كوسيلة للتعبير عن نفسها، وأن تخفي رسائلها السرية في الصور.

كانت ياسمين ماهرة في الرسم، وكانت تحب استخدام برنامج الذكاء الاصطناعي لإنشاء لوحات فنية جميلة. قررت أن تستغل هذه الموهبة في تحقيق هدفها. كانت ترسم لوحات جميلة، ثم تقوم بتشفير رسائلها السرية في هذه اللوحات.

كانت الطريقة التي تستخدمها ياسمين في التشفير بسيطة ولكنها فعالة. كانت تكبّر الصورة, وتختار أحد الهوامش, وتلعب بالنقاط الصغيرة (البكسل)، ثم تقوم بتغيير لون كل نقطة حسب رمز معين. كل لون يمثل حرفًا من الأبجدية، وترتيب النقاط كان يحمل الكلمات.

بعد الانتهاء من تشفير الرسالة، كانت ياسمين تنشر الصورة على حساباتها على وسائل التواصل الاجتماعي، مثل واتساب وفيسبوك. كانت تختار زاوية معينة من الصورة، وتقوم بتكبيرها بشكل طفيف، بحيث لا يلاحظ أحد التغيير في ألوان البكسل.

كانت صديقات ياسمين يستقبلن رسائلها بحماس كبير. كنّ يبحثن عن الشفرة في الصور، ويحاولن فك رموزها. كانت هذه الرسائل بمثابة شرارة أطلقت شغفهن بالإبداع والتعبير عن أنفسهن.

استمرت ياسمين وصديقاتها في التواصل بهذه الطريقة السرية لسنوات طويلة. كنّ يتبادلن الأفكار والقصص والشعر، ويدعمن بعضهن البعض في تحقيق أحلامهن.

وبمرور الوقت، بدأت ياسمين تشعر بالثقة في نفسها أكثر فأكثر. كانت تعرف أنها ليست وحدها، وأن هناك الكثير من الفتيات مثلها يشاركنها نفس القيم والأهداف.

وعندما كبرت ياسمين، قررت أن تكشف عن حقيقتها للعالم. نشرت كتابًا يحكي قصة كفاحها، وكيف استطاعت أن تتغلب على الصعاب لتحقيق

حلمها. ألهم كتاب ياسمين الكثير من الفتيات، وشجعهن على أن يصدقن بأنفسهن وأن يسعين لتحقيق أحلامهن.

3- ماهر العبقري-سر النجاح في عالم رقمي

في زاوية هادئة من المدرسة ، كان ماهر يجلس منشغلاً بعالم مختلف تماماً عن زملائه. بدلاً من تدوين الملاحظات وتكرار الدروس، كان ماهر يخترق أعماق الشبكة العنكبوتية، يستكشف لغات البرمجة، ويغوص في عالم الأمن السيبراني. لم يكن يهتم كثيراً بمنهاج المدرسة التقليدي، بل كان يفضل أن يكتسب معارفه من مصادر أكثر حداثة وإثارة. رغم ذلك، كان ماهر يحصل على أعلى الدرجات في جميع المواد، حتى في تلك التي لا يحبها. عندما حاول زملاؤه ومعلموه معرفة سره، كان يبتسم غامضاً ويبدي استعداده لمساعدتهم. ولكن سرعان ما اكتشفوا أن ماهر لديه موهبة خاصة في التعامل مع الأجهزة الرقمية.

في المرحلة الثانوية، ومع اقتراب امتحانات التوجيهي، كشف ماهر أخيراً عن سره. لقد كان يستخدم برامج مجانية متاحة على الإنترنت لفك تشفير كلمات مرور حسابات معلميه! بهذه الطريقة، كان يستطيع الوصول إلى الاختبارات قبل الجميع، وتحليلها بدقة، وتوقع الأسئلة التي ستأتي في الامتحان.

"يا له من عبقري!" هكذا قال أحد المعلمين بإعجاب، "ولكن هذا من الغش!" أضاف معلم آخر بجدية.

ابتسم ماهر وقال: "أنا لست أغش، أنا فقط أستخدم الأدوات المتاحة لي. المعلمون هم من يسهلون الأمر عليّ عندما يتركون حساباتهم غير محمية جيدا".

وفي يوم من الأيام، دخل ماهر إلى الصف وهو يحمل حقيبة ظهر كبيرة. سأله أحد زملائه: "ماذا تحمل في حقيبتك؟"

أجاب ماهر بابتسامة: "أحمل معي كل أسرار المدرسة"!

أثار كلام ماهر جدلاً واسعاً في المدرسة. هل كان ماهر مخادعاً أم عبقرياً يستغل ثغرات النظام؟ في النهاية، قررت إدارة المدرسة عدم اتخاذ أي إجراء ضد ماهر، ولكنها شددت على أهمية حماية البيانات الشخصية.

4-قصة باسم وزملائه

كان باسم فتىً ذكيًّا وموهوبًا في الكتابة، خاصة الكتابة الساخرة. كان يتمتع بخيال واسع، وكان يسخر من زملائه في المدرسة بطريقة لطيفة ومسلية. كان يكتب قصصًا مضحكة عنهم، ويصف عاداتهم وسلوكياتهم بطريقة مبالغ فيها، مما يثير الضحك والسخرية.

أصبح الأمر تقليدًا بين الطلاب أن يتبادلوا قراءة قصص باسم، وكانوا يموتون من الضحك وهم يتعرفون على أنفسهم من خلال وصف باسم المميز.

ولكن، كان هناك شيء واحد يثير فضولهم، ألا وهو: هل كتب باسم عنهم جميعًا؟ وماذا كتب عن كل واحد منهم؟

قرروا في يوم من الأيام أن يخططوا لسرقة دفتر باسم، ليكتشفوا أسراره. حاولوا عدة مرات، لكنهم فشلوا دائمًا. فباسم كان حريصًا جدًا على إخفاء دفاتره، ورغم أنه يفتحها في الصف لا يرو شيئا.

فكروا في كل الاحتمالات، وتوصلوا إلى أن باسم يستخدم نوعًا من الحبر السري. لكنهم سرعان ما استبعدوا هذه الفكرة، لأن الحبر السري يستخدم مرة واحدة.

مر الوقت، وظلوا يحاولون كشف سر باسم، ولكن دون جدوى. وفي حصة رياضة نسي باسم حقيبته، دخل طالب إلى غرفة الصف بهدوء، وأخذ دفتره. فتح الدفتر ، لكنه لم يجد أي شيء مكتوب عليه. شعر بالإحباط، وترك الدفتر وخرج من الغرفة.

في اليوم التالي، أخبر صديقه الآخرين بما حدث، ولكنهم لم يصدقوه...

واخيرا قرروا اشغال باسم وسرقة الدفتر.. لليلة واحدة ، وفي الليل اجتمع عدد منهم لتفقد الدفتر..وحدث شيء مدهش. .ظهرت الكلمات المكتوبة على الصفحات، كانت مكتوبة بحبر يضيء في الظلام!

اكتشفوا أخيرًا سر باسم. كان يكتب قصصه بحبر خاص يضيء في الظلام، مما يجعلها غير مرئية في الضوء العادي. بهذه الطريقة، كان يضمن أن لا يكتشف أحد أسراره.

ضحك الأصدقاء جميعًا عندما قرؤوا ما كتبه باسم عنهم. وعرفوا أن باسم كان يسخر منهم بطريقة لطيفة، ولم يكن يقصد إيذائهم...وكانوا يتبادلون الضحك على قصص باسم المضحكة... ووجدوا ايضا كلاما جميلا مكتوب عنهم

5-مقلب فراس

كان فراس من الطلاب المتكبرين في المدرسة، يظن نفسه الأذكى والأكثر ذكاءً .

وفي يوم التنظيف العام للمدرسة، قرر أن يمثل أنه يعمل بجد، بينما هو في الحقيقة يتسكع ويتحدث مع أصدقائه.

ماجد، طالب آخر، كان يراقب فراس عن كثب. كان يعلم أن فراس يحب التفاخر بنفسه، وقرر أن يعطيه درسًا لا ينساه. فكر ماجد مليًا، ثم خطط لمقلب ذكي.

جلب ماجد كمية قليلة جدا من مادة كيميائية، عديمة اللون وغير ضارة، لكنها تتحول إلى اللون الأسود عند تعرّضها للشمس. قام ماجد بتذويب القليل من

هذه المادة في زجاجة بخاخ صغيرة، وأضاف إليها بعض الماء وقطرات من العطر..

في اليوم التالي، أثناء عملية التنظيف، تأكد ماجد من أن فراس لا يقوم بأي عمل. ثم انتظر حتى مرّ بعض الطلاب وهم يحملون دلاء وأوعية مملوءة بالماء وفوط قماش. وعندما اقترب فراس منهم، رش ماجد بسرعة قليل من السائل على ملابسه.

في البداية، لم يلاحظ فراس شيئًا , ظنه بعض الماء انسكب عليه من الدلاء... ولكن بعد مرور بضع دقائق، بدأت ملابسه تتحول تدريجيًا إلى اللون الأسود !

شعر فراس بالصدمة والحرج، وحاول بكل الطرق إزالة البقع السوداء، لكن دون جدوى.

ضحك جميع الطلاب على فراس، حتى أولئك الذين كانوا يحبونه من قبل. شعر فراس بالخجل الشديد، وعرف أخيرًا أن التكبر لا يؤدي إلا إلى الإحراج.

وعندها اكتشف ماجد أن فراس قد تعلم درسًا، شعر بالسعادة. كان يعلم أن هذا المقلب سيبقى في ذاكرة فراس لفترة طويلة، وسيجعله يفكر مرتين قبل أن يتكبر مرة أخرى.

6-قصة قلم الحبر الخادع

في قرية صغيرة هادئة، كان يعيش فتى اسمه فادي، طالب في الصف الثامن. كان فادي ذكيًا ومبدعًا، لكنه كان يميل إلى الغش في الامتحانات وسرقة الأشياء الصغيرة. لم يكن يحب المذاكرة، وكان يبحث دائمًا عن طرق سهلة لتحقيق النجاح.

المؤامرة:

في يوم من الأيام، كان هناك امتحان مهم في المدرسة. قرر فادي أن يغش كعادته،

وفي نفس الوقت جمع سمير أصدقاءه المقربين، وهم: رامي، وكامل، ويامن. شرح لهم خطته, والتي تتضمن استخدام قلم حبر سحري .

قام الأصدقاء بشراء قلم حبر جميل، ثم أفرغوا الحبر منه ووضعوا بدلاً منه حبرًا خاصًا يختفي بعد ساعات قليلة, علما أن سمير هو من صنع الحبر .

في اليوم التالي، وضع الأصدقاء القلم في الصف وكأن أحدهم نسيه.

لاحظ فادي القلم وسرقَه سريعًا .
وفي الامتحان بدأ فادي في الكتابة بإجابات الغش، معتقدًا أنه سينجح في خداع المعلم.

الكشف عن الحقيقة:
بعد انتهاء الامتحان، جمع المعلم أوراق الإجابات لتصحيحها. عندما بدأ في تصحيح ورقة فادي، تفاجأ بأن الإجابات التي كتبها قد اختفت تمامًا !
شعر المعلم بالغضب والحيرة، فكيف يمكن أن تختفي إجابات مكتوبة بقلم حبر؟
بدأ المعلم في التحقيق في الأمر، وعرف أن القلم مسروق, وأخيرا عرف أن الذي جاء بالقلم سمير..
استدعى سمير وأصدقاءه. في البداية، أنكر سمير تورطه، لكن الأصدقاء الآخرين شعروا بالذنب واعترفوا بما فعلوه.

العقاب والدرس:

عاقب المعلم فادي على السرقة والغش, وسمير وأصدقاءه أيضا، رغم أنه أعجب بداخله في طريقتهم لكشف فادي..

وأبلغ أولياء أمورهم بما حدث. شعر فادي بالخجل والندم على ما فعله، وأدرك أن الغش والسرقة لا يجلبان إلا المشاكل والعار.

7-مكيدة طلاب الصف

في مدرسة النور الابتدائية، كان هناك معلم رياضيات يُدعى الأستاذ ناصر. اشتهر الأستاذ ناصر بصلابته وقسوته، وكان طلاب الصف السادس يخشونه أكثر من أي شيء آخر. كان يضع لهم أسئلةً صعبةً للغاية، ويصرّ على الإجابات الدقيقة، ويهدد بتعليق علاماتهم إن أخطأوا.

ولكن الطلاب لم يستسلموا. كانوا يدركون أن الأستاذ ناصر، رغم علمه الواسع، إلا أنه ليس معصوماً. فكر الطلاب في طريقة للانتقام منه، ولكن ليس انتقاماً عنيفاً أو مؤذياً، بل انتقاماً ذكياً ومرحاً.

بدأوا بتخطيط مكيدتهم. أولاً، قاموا بتشكيل فريق عمل سري، وتقسيم المهام بينهم. بعضهم تولى مهمة اكتشاف حساب الأستاذ ناصر على الفيسبوك، وبعضهم الآخر بحث عن بريده الإلكتروني. وبعد جهد جهيد، تمكنوا من العثور على كليهما.

ثم بدأت المرحلة الثانية من الخطة. بدأ الطلاب بإرسال رسائل إلكترونية إلى الأستاذ ناصر، مليئة بالأسئلة الرياضية الصعبة والمعقدة. كانوا يطلبون منه

حل مسائل مستحيلة، ويقترحون عليه نظريات رياضية جديدة...كانوا يستعينوا بالانترنت والذكاء الاصطناعي .

لم يتوقف الأمر عند هذا الحد. قام الطلاب أيضاً بإنشاء صفحات وهمية على الفيسبوك، وتظاهر بعضهم بأنهم علماء رياضيات مشهورون. ثم بدأوا في إرسال طلبات صداقة للأستاذ ناصر، وكتابة تعليقات على منشوراته، يسألونه عن مسائل رياضية غريبة.

في البداية، استمتع الأستاذ ناصر بهذه الرسائل والتعليقات، ظناً منه أن هناك علماء رياضيات يقدرون عبقريته. ولكنه سرعان ما بدأ يشعر بالإرهاق والتعب، فكمية الرسائل والأسئلة التي يتلقاها كانت هائلة.

وفي النهاية، لم يستطع الأستاذ ناصر تحمل هذا الضغط. بدأ يشعر بالإحباط واليأس، وتوقف عن إعطاء واجبات منزلية صعبة لطلابه. بل إنه أصبح أكثر مرونة ولطفاً معهم.

وبذلك، حقق الطلاب هدفهم. لقد نجحوا في إرهاق معلمهم بطريقة ذكية ومرحه، دون أن يلجأوا إلى أي أفعال عنيفة أو مؤذية.

8-الحل في الليزر

في حارة قديمة، كان يسكن صبيان اثنين، سامر وماهر، تربطهما صلة قرابة قوية، فكلاهما ابن عم للآخر. كانت بيوتهما متجاورة، إلا أن جدارًا عاليًا وكبيرًا كان يفصل بينهما، ليس جدارًا من الطوب والحجر، بل جدارًا من الخلافات والمشاكل التي نشبت بين والديهم بسبب ميراث الجد.

هذا الخلاف أثر بشكل كبير على علاقة سامر وماهر، فقد منعا من اللعب معًا أو حتى التحدث مع بعضهما البعض. كان الأمر مؤلمًا جدًا لكليهما، فطفولتهما كانت مليئة بالمرح والألعاب، والآن أصبح كل منهما حبيسًا في بيته يشعر بالوحدة والملل.

لم يكن لدى الصبيين أي وسيلة للتواصل، فالهواتف النقالة والبريد الإلكتروني كانت بعيدة عن متناول أيديهم، وكانت العائلات تمنعهم من استخدامها. لكن ماهر، الذي كان يتمتع بذكاء حاد، فكر في حل مبتكر. ذهب إلى محل لبيع الألعاب واشترى ميداليتي ليزر صغيرتين، واحدة له والأخرى لسامر. كما اشترى أيضًا بعض القطع الإلكترونية البسيطة، مثل بطاريات وخلايا شمسية وقطعا الكترونية

بعد ذلك، بدأ ماهر بتجميع هذه القطع وصنع دائرتين صغيرتين لتكبير الصوت. كانت الفكرة بسيطة، فباستخدام أشعة الليزر، يمكن إرسال إشارات ضوئية مشفرة تحمل الأصوات. وبهذه الطريقة، يمكن لسامر وماهر التواصل مع بعضهما البعض دون أن يكتشف أحد أمرهما.

في اليوم التالي، التقى ماهر بسامر في المدرسة وتسلّم له ميدالية الليزر ودائرة التكبير الصوتية والخلية الشمسية. كان سامر في غاية السعادة، فقد وجد أخيرًا طريقة للتواصل مع صديقه المقرب.

بعد المدرسة، عاد كل منهما إلى بيته وبدأ بتجربة الجهاز الجديد. في البداية، كانت الإشارات ضعيفة وغير واضحة، لكنهما سرعان ما تمكنا من إتقان استخدام الجهاز الجديد .

بدأ الصديقان يتبادلان الأحاديث والقصص والنكات، وكأن الجدار الذي يفصل بينهما قد اختفى.

ولكنهما كانا حريصين جدًا على عدم إصدار أي صوت عالٍ، حتى لا يكتشف أحد أمرهما. لذلك، كانا يتواصلان في الليل، عندما يكون الجميع نائمًا. وفي النهار، كانا يستخدمان إشارات ضوئية بسيطة للتواصل، مثل إرسال إشارات قصيرة وطويلة لتشكيل حروف الأبجدية.

مرت الأيام والأسابيع، وكان سامر وماهر يستمتعان بتواصلهما السري. لقد أثبتا أن العلاقة القوية بين الأصدقاء لا يمكن أن يقطعها أي جدار، مهما كان عاليًا أو سميكًا.

9- طائرة ورقية سحرية تحمل أحلاماً مضيئة

في بلدة ساحلية هادئة، عاش الفتى ياسين شغوفًا بالسماء والنجوم. كان ياسين طفلاً ذكيًا ومبدعًا، يحب اختراع الألعاب والآلات الغريبة. ذات يوم، قرر ياسين أن يصنع طائرة ورقية مختلفة عن كل الطائرات التي يعرفها.

بدأ ياسين بجمع المواد اللازمة لصنع طائرته السحرية. استخدم ورقًا خاصًا عاكسًا للضوء، وأضواءً صغيرة تسمى ثنائيات مشعة للضوء، وأسلاكًا رفيعة، وبطارية صغيرة. وبعد أيام من العمل المتواصل، أصبحت طائرته جاهزة للطيران.

كانت الطائرة ورقية أكثر من مجرد لعبة. فقد كان بإمكان ياسين التحكم في الأضواء الملونة التي تزينها، وكتابة أي حرف أو كلمة يريدها على سماء الليل. وبفضل الثنائيات المشعة، يمكنه جعل الألوان تومض وتتغير بشكل ساحر.

بدأ ياسين يطير طائرته كل مساء، يرسم في السماء رسومات وأشكالًا غريبة. كان أصدقاؤه في المدرسة يتعجبون من هذه الأضواء الملونة التي تظهر فجأة في السماء، ويتسابقون لتخمين من هو صاحب هذه الطائرة السحرية.

أيضا , كان ياسين وسيما وذكيا , وكثير من بنات الحي معجبات به , وينتظرن أي طريقة للتواصل معه.. أو إشارة منه , بينما ياسين وضع أهدافه في الدراسة والتفوق والإبداع , وليس لديه أي إهتمام بهذا الموضوع..

ولكن أراد أن يستفيد من الطائرة للسخرية منهن ..

إختار أقرب بنت من الجيران معجبة به , كتب حروف اسمها الأول بألوان حمراء وزرقاء على السماء المظلمة..، وجعل الحروف تومض بشكل سريع .
كانت الفتاة سعيدة جدًا بهذه الرسالة الرومانسية... ولكن لأيام قليلة..
لأنه بعدها صار يكتب أسماء أخريات ..
وقرر ياسين ترك العبث بالرومانسية. وصار ياسين أحيانًا رسائل شقية لزملائه في المدرسة، مثل رسم وجه مضحك لأحد زملائه.
أصبح ياسين مشهورًا في البلدة بأكملها بفضل طائرته السحرية. وكان الجميع ينتظرون بفارغ الصبر ليلاً ليرى ما هي الرسالة الجديدة التي ستظهر في السماء..
وبقي ياسين يخفي أمره.. ولا أحد يعرف صاحب هذه الطائرة حتى جاء الشتاء فكتب اسمه بالأضواء الملونة , ثم قطع خيط الطائرة وترك الريح تعبث بها

10- ميس والمخلل السحري

كانت ميس فتاة مدللة بشكل مبالغ فيه، ترفض كل شيء وتجد عيباً في كل عمل...وتقرف من أي طعام وحتى من زميلاتها.

هذا الأسلوب أزعج زميلاتها ومعلمتها، خاصة معلمة الأحياء التي كانت تحاول جاهدة إيصال أهمية العلوم بطريقة ممتعة.

في أحد الأيام، قررت المعلمة أن تضع حداً لتدليل ميس. بعد أن طلبت منها ميس شيئاً غريباً، ابتكرت المعلمة خطة ذكية. كلفت كل طالبة بمشروع منزلي خاص بها، فطلبت من ميس عمل مخلل، ومن طالبة أخرى صنع اللبن، وهكذا.

عندما جاء موعد تقديم المشاريع، أحضرت ميس وعاء المخلل الذي عملته بكل كراهية. طلبت منها المعلمة تذوق المخلل والشراب المصاحب له، فنظرت ميس إليها باستغراب، ولكنها أطاعت.

بعد ذلك، أخذت المعلمة الفتيات إلى المختبر. هناك، طلبت منهن النظر إلى شرائح حية تحت المجهر. كانت الشرائح تحتوي على عينات من اللبن والمخلل وغيرها من المواد الغذائية. فوجئت الفتيات برؤية عالم جديد مليء بالكائنات الدقيقة التي لا ترى بالعين المجردة، وهي البكتيريا.

عرضت المعلمة على الفتيات مجسمات مبسطة للبكتيريا، ثم عرضت على الحاسوب صورًا مكبرة جداً التقطت بواسطة المجهر الإلكتروني. كانت هذه الصور تظهر تفاصيل دقيقة جداً عن البكتيريا، مما أثار دهشة الفتيات.

ابتسمت المعلمة وقالت: "هل تعلمون أن هذه البكتيريا التي ترونها الآن موجودة في كل مكان حولنا، وحتى داخل أجسامنا؟ ونحن نأكل الكثير منها يومياً، خاصة في الأطعمة المخمرة مثل المخلل واللبن .

يوم النشاط:

أعلنت المعلمة عن يوم نشاط اجتماعي، وطلبت من كل طالبة إعداد نوع من الطعام الخفيف، ولكن بشرط غريب: أن يكون شكل الطعام مقرفًا ومثيرًا للاشمئزاز! فكرت الطالبات في أفكار غريبة ومضحكة، فصنعت إحداهن كعكة على شكل دودة قبيحة، وأخرى صنعت سندويشات على شكل أذن. أما ميس، فشعرت بالغضب والإحباط من هذا الطلب الغريب. حاولت أن ترفض، لكن المعلمة أصرت على مشاركتها مثل باقي زميلاتها. فقررت ميس أن تصنع أسوأ شيء يمكن أن تتخيله، وهي فطيرة على شكل وحش مخيف.

المفاجأة:

بعد أن أنهت كل طالبة عملها، جمعت المعلمة الأطعمة على طاولة كبيرة.
وبدأت الطالبات بتبادل الضحك والنكات على أشكال الأطعمة الغريبة.
ولكن المفاجأة كانت في انتظار ميس. أثناء تقديمها لفطيرتها، تعثرت إحدى زميلاتها وسقطت الفطيرة على الأرض. وبدلاً من مساعدتها، بدأت زميلاتها بالضحك والاستهزاء بها.
شعرت ميس بالإحراج الشديد، ولكنها قررت أن تتصرف بقوة. نظرت إلى الفطيرة المتسخة، ثم نظرت إلى زميلاتها الضاحكات، وابتسمت ساخرة. ثم أخذت قطعة من الفطيرة المتسخة وأكلتها بهدوء...وأكلت منها زميلاتها
نتيجة غير متوقعة:
تفاجأت زميلات ميس برد فعلها الشجاع. توقفن عن الضحك، ونظرن إليها بإعجاب. وبدأن يتشجعن ويأكلن من الأطعمة الغريبة التي أحضرنها.
وبعد انتهاء النشاط، تحدثت المعلمة مع ميس وشجعتها على الاستمرار في تطوير شخصيتها والتخلص من الخوف من الجديد. ولاحظت المعلمة تغيرًا كبيرًا في سلوك ميس، فقد أصبحت أكثر انفتاحًا وتقبلاً للآخرين....

11-قصة عصام الشجاع والأصدقاء المتفاخرون..

كان عصام فتًى ذكيًا لا يحب التباهي أو الكذب. كان لديه أصدقاء يحبون التفاخر بأشياء سخيفة، مثل ارتداء ملابس خفيفة في الطقس البارد والتظاهر بأنهم لا يشعرون بالبرد.
في يوم شتوي بارد، دعا هؤلاء الأصدقاء لسهرة في منزله .

عندما دخلوا فناء البيت كان عاصم اخ عصام مختبئ على السطح ورش عليهم ماء ..

تظاهر عصام بالحزن عليهم.. وقال ربما خزان الماء على السطح امتلأ الآن .
عندما دخلوا قال لهم عصام إنه أشعل لهم موقد الحطب ليدفئوا، ولكنه وضع إضاءة كهربائية تشبه لهب النار في الموقد،
وقدم لهم شراب ليمون مثلج وكستناء مشوية... لكنه وضع الكستناء في الفريزر قبل تقديمها , وسلطة فواكه مثلجة
لم يفهم الأصدقاء ما يحدث في البداية، ولكن سرعان ما بدأوا يشعرون بالبرد الشديد. بدأوا يرتجفون ويتدثرون بملابسهم، محاولين إخفاء رعشة أجسادهم.
كان عصام قد وضع كاميرا مخفية لتصوير ردة فعلهم، وبالفعل، سجل الفيديو كل لحظة من محاولاتهم الفاشلة للتظاهر بالقوة.

في النهاية، لم يستطع الأصدقاء الاستمرار في تمثيلهم، واعترفوا بأنهم كانوا يخافون من البرد.
ضحك عصام معهم بلطف، وعلمهم درسًا مهمًا: الصدق أفضل من التباهي، والشجاعة الحقيقية تكمن في الاعتراف بمشاعرنا الحقيقية...وسريعا أشعل موقد التدفئة وقدم لهم مشروبا ساخنا مع بعض المعجنات الساخنة

12- لص من الجيران..

في قلب ريف أخضر، حيث تتناثر المزارع الخلابة وتتراقص أشعة الشمس على حقول الفاكهة، كانت تحدث حوادث مؤسفة. سرقات متكررة تثير قلق المزارعين وتدفعهم إلى اليأس. وسط هذا الجو المشحون، كان يعيش عمران، الشاب النبيه والمعروف بحنكته وحبه للمرح.
عمران، الذي كان يسكن في واحدة من هذه المزارع، قرر أن يأخذ زمام الأمور بيده .
بدأ بمراقبة المزارع عن كثب، وسرعان ما اكتشف أن اللص ليس غريباً، بل قريباً منه، يعيش في بيت صغير على التلة المطلة على المنطقة. كان اللص يدعى كمال، وهو معروف بخبثه وجبنه.
لم يتردد عمران في مشاركة اكتشافه مع صديقه المقرب قيس، الشاب المحترم وابن عم كمال. كان قيس مندهشاً من جرأة كمال، لكنه قرر مساعدة صديقه في وضع حد لأعمال السرقة.

وضع عمران خطة ذكية ومضحكة في الوقت نفسه. اقترح على قيس أن يزور بيت عائلة كمال بأي حجة عندما لا يكون في البيت .. يتسلل إلى مكان أغراض كمال بحجة ما، ثم يضع نقطة صغيرة من الصمغ الفوري (سوبر جلو) داخل فتحة شاحن جهاز طرد الكلاب الذي يعتمد عليه كمال بشكل كبير. هذا الصمغ سيمنع الشاحن من العمل، مما يعني أن الجهاز لن يصدر أي موجات صوتية طاردة للكلاب.

ولإضافة المزيد من المرح، اقترح عمران على قيس أن يحمل معه مشرطاً صغيراً مخفياً داخل ميدالية، ويستخدمه لقطع جزء صغير من كل فردة من شبشب كمال الذي يجده على باب البيت من الخارج . بهذه الطريقة سينقطع الشبشب ، وسيهرب كمال حافي القدمين عندما يواجه الكلاب الغاضبة، مما سيجعله عرضة للإصابة والجروح.

وعمران قال لقيس: كمال يغطي وجهه بشماغ أصفر, تجده معلقا في بيت

أهله.. هذا مسحوق يسبب الحكة الشديدة رشّه عليه.. وأثناء محاولة السرقة سوف يتضايق جدا منه ويتخلص منه وهو يركض.. وسيكون دليل ضده..
نفذ قيس الخطة بدقة متناهية. دخل بيت عائلة كمال، ووضع الصمغ في الشاحن، ثم قطع الشبشبين بهدوء. ورش المسحوق على الشماغ..
عندما خرج، شعر بالرضا التام لمعرفته أنه قد زرع بذور الفشل في خطط كمال.
في الليلة التالية، ذهب كمال كالعادة لتنفيذ سرقة جديدة. ولكن هذه المرة، فوجئ بأن جهاز طرد الكلاب لا يعمل، وأن الكلاب تهاجمه بنباحها العالي. هرب كمال مذعوراً، وانقطع شبشبه في منتصف الطريق، مما جعله يركض حافي القدمين على الحصى والأشواك... وأيضا تضايق جدا من الحكة التي جاءت في وقت غير مناسب.. وهو يركض .. وتخلص من الشماغ.. وفي الصباح الباكر تفقد عمران الطريق ووجد الشماغ..
في النهاية، عاد كمال إلى بيته مجروحاً وخجلاً، وقد تعرض لعضات من الكلاب. اضطر إلى الذهاب إلى المستشفى، حيث تلقى 40 إبرة مؤلمة ضد داء الكلب خلال 40 يوم في بطنه. هذه الحادثة علّمته درساً لن ينساه أبداً، وتسبب في فضحه أمام الجميع...
انتشر خبر ما حدث لكمال في القرية بأسرها، وأيضا عمران عرض الشماغ لأهل الحي للتأكيد أن كمال هو اللص.. وأصبح الجميع يعرف حقيقته. أما عمران وقيس، فقد أصبحا بطلا القرية، وحظيا بإعجاب الجميع.
وبهذا، انتهت قصة السرقة، وعادت الهدوء والأمان إلى المزارع. وأصبح كمال

رجلاً جديداً، يتجنب المشاكل ويعمل بجد.
أما عمران وقيس، فظلا صديقين مقربين، يواصلان مغامراتهما ومزاحهما، محاربين الشر بكل الوسائل الممكنة.

13- مجدي والدرس المؤلم

كان مجدي فتى في الصف الثامن، يعيش حياة مترفة بفضل ثراء أهله. لكن خلف هذا الغطاء الذهبي، كانت هناك سمة قبيحة تتسلل إلى شخصيته: الطمع. في المدرسة، كان مجدي يطلب من زملائه باستمرار أن يشاركونه طعامهم، وكأنه معتاد على أن يقدم له كل ما يريد.

لم يستسغ رائد ورفاقه هذا التصرف الوقح، فقرروا أن يعطوه درسًا لا ينساه. في يوم من الأيام، كل منهم وضع بجانب طعامه قطعة طعام صغيرة تحتوي على كمية ضئيلة من مادة تسبب الإسهال ليعطيها لمجدي
وفعلا أكل مجدي من الطلاب الأربعة وتجمع في بطنه كمية كافية من الدواء المسهّل.

أثناء الحصة، بدأ مجدي يشعر بألم شديد في بطنه. حاول الصبر، ولكن الألم زاد شيئًا فشيئًا. نظر إلى الأستاذ زعل، معلم مادة الرياضيات الصارم، وطلب الإذن للخروج.

لم يكن الأستاذ زعل يحب أن يقطع أحد طلابه الحصة، ولكنه رأى المعاناة في

وجه مجدي، فسمح له بالخروج.

تأخر مجدي كثيرًا، وعندما عاد كان الأستاذ زعل غاضبًا منه لتأخره.

وأيضا لم يسلم من أسئلة رائد وأصدقائه الساخرة..

بعد هذه الحادثة المؤلمة، شعر مجدي بالندم والخجل. فهم أنه كان يتصرف بطريقة غير لائقة، وأنه يجب أن يتعلم قيمة الامتنان والاعتدال. قرر أن يتغير، وأن يتوقف عن طلب الطعام من زملائه.

14- سعد والدبابير واللص

كان سعد فتى ذكيًّا ومحبًا للعلوم، يعيش في حي هادئ. كان يحب قراءة الكتب عن الحشرات والنباتات، وكان لديه فضول كبير لمعرفة كيف تعمل الأشياء.

ذات يوم، قرأ سعد عن الفيرومونات، وهي مواد كيميائية تطلقها الحشرات للتواصل مع بعضها البعض. اكتشف أن الدبابير تستخدم الفيرومونات لتنبيه بقية المستعمرة عندما تشعر بالخطر.

فكر سعد في طريقة للاستفادة من هذه المعلومات. كان هناك لص صغير في الحي اسمه رامي، كان يسرق أي شيء يجدّه في أفنية الجيران.

قرر سعد أن يعطي رامي درسًا لا ينساه، ولكنه أراد أن يفعل ذلك بطريقة ذكية وغير مؤذية.

بدأ سعد بتجهيز مصيدة للدبابير. جمع عددًا من الدبابير، وحاول إصابة كل واحدة منها بجرح صغير في جناحها. عندما تجرح الدبابير، تطلق فيرومونات تنبه بقية الدبابير بالخطر. وضع سعد الدبابير المصابة في علبة بلاستيكية، ثم وضع داخل العلبة وشاح صوفي جميل

انتظر سعد حتى يمتص الصوف الفيرومونات التي أطلقتها الدبابير.

بعد ذلك، علق الوشاح الذي يحتوي على الصوف المشبع بالفيرومونات على حبل الغسيل في الفناء الخلفي لمنزله. كان يعلم أن رامي يمر من هذا الفناء كل ليلة بحثًا عن شيء يسرقه.

في الليل، بينما كان رامي يتسلل خلف الفناء، رأى الوشاح الملون معلقا على الحبل. انجذب إليه وقرر أخذه.

عندها فتح سعد العلبة التي كانت مخبأة بداخلها كمية من الدبابير . خرجت الدبابير غاضبة، وطارت نحو الوشاح الذي يضعه رامي.

بدأ رامي يصرخ ويهرب من الدبابير التي كانت تلاحقه في كل مكان. لم يستطع التخلص منها، فالدبابير كانت تنجذب إليه بفضل الفيرومونات التي على الصوف. استمر رامي في الهرب حتى وصل إلى منزله، ودخل مسرعًا وأغلق الباب خلفه.

في اليوم التالي، رأى سعد رامي وهو جالس أمام منزله ووجه متورّم, سأله عن السبب, وهو يتظاهر أنه لا يعلم شيئا, وقال له أنهم أخذوه للمستشفى للعلاج من لدغات الدبابير, وأيضا الإبر التي أعطوه إياها زادت ألمه

15- قصة الفتيان والعملات الرقمية: درس في الحذر

كان أوس فتى يحلم بثروة سريعة. كان يجمع بعض المال في العطلات ، لكنه كان متهورًا. كان يستثمر في العملات الرقمية، معتقدًا أنه سيصبح مليونيرًا بين عشية وضحاها.

أخته سناء، الذكية والحذرة، كانت قلقة على أخيها. قررت أن تلقنه درسًا لا ينساه. في يوم من الأيام، نسي أوس ذاكرة الفلاش التي يحفظ فيها كل معلوماته عن العملات الرقمية. كانت هذه الذاكرة على شكل ميدالية معلقة في بنطاله المتسخ.

رأت سناء فرصة ذهبية لتعليم أخيها درسًا. اشترت ذاكرة فلاش مشابهة تمامًا، ثم عملت عليها بعض الكسور والخدوش لتبدو قديمة ومتضررة. بعد ذلك، علقتها في بنطلون أوس بدلًا من ذاكرته الحقيقية. أما ذاكرة أوس الحقيقية، فاحتفظت بها في مكان آمن.

عندما وصل أوس إلى المدرسة، تذكر الميدالية وذاكرة الفلاش. بدأ يشعر بالقلق، وتمنى لو أنه عاد إلى المنزل بسرعة. وعندما وصل إلى البيت، سأل سناء عن البنطلون. أجابت سناء: "لا تقلق، وضعته في الحماصة لتجففه."

ازداد خوف أوس، فالحرارة قد تتلف الذاكرة. أخذ الذاكرة من الحمّاصة ووجدها مكسرة ومتضررة. حاول توصيلها بالكمبيوتر، لكنه وجد أنها تالفة تمامًا. شعر بصدمة كبيرة، فقد فقد كل معلوماته عن العملات الرقمية.

في تلك اللحظة، جاءت سناء وهي تحمل الذاكرة الحقيقية وابتسمت. قالت له: "هذه هي الذاكرة الحقيقية، لقد أردت أن أريك أهمية الحذر والتخطيط قبل اتخاذ أي قرار."

أدرك أوس خطأه، وندم على تهوره. تعلم درسًا قيمًا عن أهمية الحفاظ على الأموال وعدم الاستثمار في أماكن غير موثوقة. ومنذ ذلك اليوم، أصبح أكثر حذرًا في التعامل مع أمواله.

16-السرقة في الميتافيرس!

الفصل الأول: السرقة الأولى

في أعماق الميتافيرس، حيث تتداخل الحدود بين الواقع والخيال، كان يعيش أزعر، فتى ذكي وموهوب، لكنه انجذب إلى عالم الجريمة. كان أزعر يجد متعته في سرقة اللوحات الفنية الرقمية المعروضة في مدرسته، ثم يبيعها في سوق الحرامية المظلم في الميتافيرس.

الفصل الثاني: وجاء دور نصار

نصار، صديق أزعر، كان على النقيض منه تمامًا. كان فتى طيب القلب، ويحلم ببناء عالم افتراضي جميل. لاحظ نصار سلوك أزعر الغريب وتغيراته المفاجئة، وشعر بشيء ما. بعد عدة تحريات، تمكن نصار من كشف سرقة أزعر.

الفصل الثالث: الخطة الذكية

بدلاً من تسليم أزعر إلى شرطة الميتافيرس، قرر نصار أن يعلمه درسًا لن ينساه. كان يعلم أن أزعر يخاف من بلطجية سوق الحرامية في عالم الميتافيرس، فخطط لخطة ذكية. ذهب نصار إلى مدير المدرسة الرقمية وطلب منه تعليق رسومات مزيفة بدلاً من الأصلية.

الفصل الرابع: الفخ

عندما علم أزعر بوجود رسومات جديدة، لم يتردد في سرقتها. حملها وذهب إلى سوق الحرامية، متأكدًا من أنه سيحصل على مبلغ كبير. لكن المفاجأة كانت في انتظاره. عندما حاول بيع اللوحات المزيفة، اكتشف البلطجية أنها مزورة وغضبوا بشدة.

الفصل الخامس: العقاب الرقمي

قام بلطجية السوق بتعقب أزعر وعاقبوه عقابًا شديدًا في عالم الميتافيرس. تعرض أزعر للإهانة والسخرية، وتم حذفه من جميع الألعاب والمجموعات التي كان ينتمي إليها. كانت هذه تجربة مؤلمة لأزعر، وجعلته يفكر مليًا في أفعاله.

الفصل السادس: الدرس المستفاد

بعد هذه الحادثة، تغير أزعر تمامًا. أدرك خطأ ما كان يفعله، وندم على أفعاله. قرر أن يستغل موهبته في شيء إيجابي، وبدأ في تصميم لوحات فنية رقمية جميلة وبيعها بطريقة مشروعة. أصبح نصار صديقه المقرب، وساعده على بناء مستقبل أفضل.

17-كريم والمدخنون الخائفون

كان كريم فتى ذكيًّا جدًا يحب الأجهزة الإلكترونية. كان يكره رائحة الدخان، خاصة عندما يدخل أصدقاؤه إلى الفصل بعد التدخين في المرحاض. فرائحتهم القوية تزعجه كثيرًا!

في يوم من الأيام، تحدث المدير في الصباح عن ضرر التدخين وعن العقاب الذي سيناله من يفعل ذلك. استمع كريم جيدًا، ثم فكر في حلّ لهذه المشكلة.

قال لنفسه: "لماذا لا أصنع جهازًا يكتشف المدخنين؟"

في نهاية الدوام استأذن كريم في الدخول على المدير واقترح أن يصنع له دوائر تتضمن كاشف دخان ولوحة ثنائيات مشعة للضوء معلقة في غرفة المدير بحيث يضيء ثنائي عندما يدخن أحد.. مع منبه صوتي وتكلفة قليلة..

وافق المدير وصنع كريم الدائرة وركبها في يوم عطلة بحيث لا يعرف الطلاب عنها..

وانكشف كل الذين يدخنون ونالوا عقابهم.. وشعر كريم بالشماتة منهم

انتشر الخبر في المدرسة بأن هناك شبحًا في المرحاض يكشف المدخنين !

بدأ الجميع يخافون من الذهاب إلى المرحاض، وخاصة المدخنون.

فكرة الشبح أعجبت كريم.. فركب سماعة مع دائرة رقمية تصدر صوتا مخيفا عندما يدخن احد, ومضخة صغيرة ترش الماء

منذ ذلك اليوم، لم يعد أحد يدخن في مرحاض المدرسة، وأصبح كريم بطلاً بين أصدقائه المقربين الذين يعرفون القصة. وكافأه المدير بهدية قيمة.

18-الفتى الماكر والدكتورة المتعجرفة

كان عواد شابًا ذكيًا يدرس هندسة إلكترونية في الجامعة، وكما هو الحال في كل مؤسسة تعليمية، كان هناك بعض الأساتذة الذين يحاولون تمرير أفكارهم الخاصة بطريقة غير مناسبة. كان هناك دكتورة عجوز تشتهر بنشر أفكارا نسوية سيئة، مما أزعج عواد وزملاءه.

قرر عواد أن يتعامل مع الموقف بذكاء، فبدلاً من الدخول في جدال عقيم مع المحاضرة، اختار طريقة أكثر ذكاءً.

جاء عواد مبكرًا, وجد فيش جهاز عرض البيانات (Data show)مركب على فيش آخر بسبب اختلاف نوع المقبس, قام بتغيير الفيش وتركيب آخر من عنده يمكن التحكم به لاسلكيا بنفس الشكل . وصار يعبث بالدكتورة يشغل ويطفئ جهاز العرض في اهم الأوقات في المحاضرة مما تسبب في تعطيل الدروس بشكل متكرر, بينما الجهاز يعمل دائما في باقي المحاضرات.

لم تستطع الدكتورة فهم السبب الحقيقي لتعطل الجهاز في محاضراتها .. وفقدت اعصابها وصارت تشتم وتتلفظ بكلمات سيئة. وبمرور

الوقت، بدأ الطلاب الآخرون يشعرون بالاستمتاع برؤية الدكتورة وهي تحاول إصلاح الجهاز دون جدوى.. وتصرخ بغضب ونزق وقلة أدب .
في النهاية، قام القسم بتغيير الدكتورة.. وتخلص الطلاب من محاضراتها المملة والأفكار السيئة.
وبعد ذاك أصبحت قصة عواد والمحاضرة مثارًا للسخرية والضحك بين الطلاب.
وصار عواد رمزًا للمقاومة السلمية.

19- بدر والكنز اللغوي

كان بدر شابًا لا يشبه أقرانه، فبينما كانوا مشغولين بأحدث الألعاب الإلكترونية، كان هو منغمسًا في عالم الكلمات والمعاجم. كان لديه شغف كبير باللغة العربية، وكان يحفظ الكثير من الكلمات والمصطلحات التي انتشرت حديثا, مثل: يا واش يا واش، ومنطقة رخوة, وغيرها, ويستمتع باختراع عبارات جديدة ومبتكرة.
في أحد الأيام، قرر بدر أن يشارك أصدقاءه شغفه باللغة، فجمعهم في منزله وقال لهم:
"يا أصدقائي الأعزاء، أريد أن أقدم لكم هدية مميزة، وهي كنز من الكلمات والعبارات التي يمكن أن نستخدمها في حياتنا اليومية، ولكن بطريقة مضحكة ومبتكرة".

ابتسم الأصدقاء وتساءلوا عن نوع الهدية التي يعدهم بها بدر، فبدأ بدر يشرح لهم فكرته:

"أريد أن نختار لكل واحد منكم كلمة أو عبارة خاصة به، تعبر عن شخصيته أو هواياته، ولكن بطريقة ساخرة ومضحكة قليلاً".

وافق الأصدقاء على الفور، وبدأ بدر يطلق العنان لخياله، فابتكر لهم المصطلحات التالية:

ممدوح:

"ممدوح، أنت دائماً تبحث عن الأخطاء، لذلك سأطلق عليك لقب -مفتش الأخطاء النحوية-!"

رياض:

"رياض، أنت تحب الرياضيات كثيراً، لذا سنقول لك -حاسبة بشرية متنقلة-!"

سامي:

"سامي، أنت دائماً هادئ ومتزن، لذلك سنلقبك بـ -جزيرة الهدوء في بحر الضجيج-!"

فرج:

"فرج، أنت مرح ومضحك، لذلك سنسميك -صانع البهجة والمفرح-!"

عبود:

"عبود، أنت قوي وبدني، لذلك سنطلق عليك لقب -بطل الإنستغرام-!"

سمير:

"سمير، أنت تحب القراءة كثيراً، لذلك سنقول لك -متجول في عالم الكتب-!"

كامل:

"كامل، أنت دائماً تحاول أن تكون مثالياً، لذلك سنسميك -الساعي إلى الكمال"

ساري:

"ساري، أنت دائماً مستعد للمغامرة، لذا سنلقبك بـ -مستكشف الآفاق البعيدة- أو -بطل الحكايات المشوقة-."

أحمد:

"أحمد، أنت سريع في التفكير والرد، لذلك سنسميك بـ -صاروخ الكلمات- أو -بطل الرد السريع"

ماجد:

"ماجد، أنت هادئ ومتزن، لذلك سنلقبك بـ -صخرة الهدوء- أو -البحر الهادئ-."

كامل:

"كامل، أنت دائماً تعرف الحل الأمثل، لذلك سنسميك بـ -عقل المجلس- أو -الحكيم الصغير-."

ناصر:

"ناصر، أنت رياضي ومليء بالطاقة، لذلك سنلقبك بـ -البرق الأزرق- أو -بطل الملاعب-."

مراد:

"مراد أنت دائماً متحمس، لذلك سنسميك بـ -بركان الطاقة- أو -الشرارة المتفجرة-."

فريد:

"فريد، أنت فنان ومبدع، لذلك سنلقبك بـ -رسام الأحلام- أو -صانع الجمال-

سعود:

أنت دائمًا تفاجئنا بأفكارك الجديدة، لذلك سنسميك بـ -صندوق المفاجآت- أو -العقل المبتكر-."

وبهذا، أصبح بدر رمزًا للشاب المثقف والمبدع، الذي يستخدم لغته كأداة للتعبير عن نفسه وإسعاد الآخرين.

20- ريمي والمقلب

الفصل الأول: ريمي النرجسي

كان ريمي, وهذا اسم الدلع الذي يحبه, فتىً وسيمًا، يتمتع بشخصية مغرورة إلى حد كبير. كان يعتقد أن كل الفتيات معجبات به، ويتباهى بذلك أمام أصدقائه باستمرار. كان يكذب في كثير من الأحيان، ويقول إن فلانة بنت

الجيران تحبه، وفلانة الأخرى معجبة به، وكل ذلك من أجل جذب الانتباه وإثارة إعجاب أقرانه.

الفصل الثاني: مؤامرة الأبناء الأعزاء

أبناء عم ريمي، بهاء وبراء وتامر، كانوا يراقبون تصرفات ريمي بسخرية. قرروا أن يعطوه درسًا لن ينساه، وأن يضعوا حداً لتفاخره الزائد. خططوا لمقلب ذكي ومضحك، فقاموا بإنشاء حسابات وهمية على مواقع التواصل الاجتماعي بأسماء بنات، ووضعوا صورًا جانبية لفتيات جميلات بحيث لا يظهر الوجه. ثم طلبوا صداقة ريمي، وبدأوا في التعليق على منشوراته بكلمات الإعجاب والحب.

الفصل الثالث: المكالمة الغامضة

بعد فترة من العبث بريمي، قررت إحدى الحسابات الوهمية أن تطلب مقابلة ريمي في نادي المعلمين في الساعة الخامسة مساءً، وقالت له إنها ستضع قطعة قماش حمراء على رقبتها حتى يتعرف عليها. كان ريمي في قمة سعادته، وتصور أنه سيقابله فتاة أحلامه.

الفصل الرابع: المفاجأة الكبرى

ذهب ريمي إلى نادي المعلمين في الموعد المحدد، ولكنه فوجئ بمجموعة من أصدقائه وأقاربه ينتظرونه هناك, ويضعون قطع قماش حمراء على رقابهم. انفجروا في الضحك، وأخذوا يسخرون من ريمي وتفاخره الزائد...

ظن في البداية أن حسابه تم تهكيره.. ونظر في الداخل يبحث, قالوا له: لا يوجد غيرنا..

الفصل الخامس: الدرس القاسي

لم يتوقف الأمر عند هذا الحد، فقد كان هناك عدد من بنات العائلة يجلسن في مكان بعيد، يراقبن المشهد بابتسامة عريضة, وبدون إي إهتمام به...

كانت هذه هي اللمسة الأخيرة في هذا المقلب، حيث شاهد ريمي كيف تم خداعه وسخر منه الجميع, ولا يوجد معجبات به..

الخاتمة

بعد هذا المقلب، شعر ريمي بالخجل والإحراج. تعلم درسًا قاسيًا حول أهمية التواضع وعدم التفاخر الزائد. وأدرك أن المكاسب الحقيقية لا تأتي من الكذب والتظاهر، بل من الصدق والأمانة. ومنذ ذلك اليوم، تغيرت شخصية ريمي تمامًا، وأصبح أكثر تواضعًا ومتواضعًا.

21-سر الأكياس الصفراء

كان في بيت عائلة سعيد، تقليد جميل أن يتبادل أفراد العائلة مهمة إخراج الزبالة. كل يوم، يأتي دور أحد الأبناء أو البنات لوضع الكيس الأسود في الحاوية الكبيرة في الشارع. لكن المشكلة كانت أن أحد الأطفال كان يخالف القاعدة ويترك الكيس في الشارع بدلاً من إلقائه في الحاوية!

ريم، الأخت الكبرى الذكية، قررت أن تكشف عن هوية هذا المخرب الصغير. فكرت طويلاً، ثم خططت لمخطط ذكي. ذهبت إلى المتجر واشترت مجموعة من أكياس الزبالة الملونة. لكل فرد في العائلة، خصصت لوناً معيناً من

الأكياس. الأزرق لوالدها، والأحمر لأمها، والأصفر لغيث، الأخ الأصغر، وهكذا..

ولكنها لم تخبر أحداً عن خطتها السرية.

كل يوم، كانت تراقب الأكياس الملونة بعناية. بعد مرور شهر تأكدت، كانت الأكياس الصفراء هي التي تترك في الشارع دائماً !

عرفت ريم على الفور أن غيث هو المسؤول عن هذه الفوضى! قررت أن تكشف حقيقته أمام العائلة بطريقة مضحكة. في يوم من الأيام، جمعت العائلة حولها وقالت بابتسامة: "أعزائي، لدي لغز محير. هناك شخص ما في هذا البيت يحب اللون الأصفر كثيراً، لدرجة أنه يترك أثراً أصفر في كل مكان يذهب إليه"!

ضحك الجميع، لكن غيث احمر خجلاً. لم يستطع أن ينكر الحقيقة بعد الآن. اعترف بأنه كان يهمل مهمته ويترك الكيس الأصفر في الشارع.

عاقبته العائلة بطريقة لطيفة، فقد طلبوا منه أن ينظف الشارع بأكمله كعقاب على فعله. تعلم غيث درساً مهماً عن المسؤولية والنظافة، وابتداءً من ذلك اليوم، أصبح أكثر حرصاً على أداء واجباته.

21- مغامرة راسم في أرض الجد ..

كان راسم ولداً مدللاً، لا يرضى بطعام أمه أبداً. كان يشتكي دائماً من مذاقه، ويتلفظ بألفاظ قبيحة عن طعامها. حتى أن أخاه الأكبر قاسم، الذي كان يحبه كثيراً، شعر بالحزن لرؤية أمه حزينة بسبب تصرفات راسم.

في أحد الأيام، قرر قاسم أن يعطي راسم درساً لن ينساه. اقترح عليه أن يقضيا بضعة أيام في أرض أجدادهما على الجبل في الربيع. كانت الأرض مليئة بأشجار الزيتون، وكان فيها كوخ صغير .

وافق راسم بحماس، متخيلًا أنه سيأخذ معه الكثير من الأطعمة اللذيذة والحلويات.

لكن قاسم كان لديه خطة أخرى. أخبر راسم أنه سيجهز كل ما يلزم، وحزم حقائبهما. وفي الحقيقة، لم يحضر قاسم سوى القليل من الخبز والسردين

والبصل، وبعض أدوات الطبخ البسيطة, وفعلا قاسم لم يكذب, هو أخذ كل ما يلزم حسب خطته..

عندما وصلا إلى الكوخ، أدرك راسم أنه لم يكن هناك أي طعام سوى ما أحضراه.

في البداية، كان راسم غاضباً وجائعاً، ولكنه سرعان ما اضطر للتكيف مع الوضع. .. ونفذ السردين سريعا.

بدأ هو وقاسم بجمع بعض النباتات البرية، وحاولوا طهيها بطرق مختلفة.

في البداية، كانت النباتات البرية ذات طعم غير مستساغ بالنسبة لراسم .

لكن مع مرور الأيام، وجد راسم نفسه يستمتع بها أكثر فأكثر. اكتشفوا أن البصل يضيف نكهة لذيذة إلى الطعام، وأن البلوط المر المشوي يصبح ألذ بعد نقعه في الماء.

اتصل راسم بجده وطلب منها أن يأتي لأخذه. لكن جده ضحك وأغلق الهاتف. أدرك راسم حينها أنه لا مفر من البقاء في الجبل.

بعد ستة أيام، جاء جدهم والد أمهم, ومعه وجبة بسيطة من البيت. شعر راسم بأنها أطيب وجبة تذوقها في حياته.
عندما عادا إلى المنزل، اعتذر راسم لأمه عن تصرفاته السابقة. وقد تعلم درساً مهماً عن قيمة الطعام والشكر. وأصبح يأكل كل ما تقدمه له أمه بشوق وامتنان.

22- قصة صفاء والتغيير

مقدمة:

كانت صفاء فتاة في ربيع العمر، تغرق في بحر الإنترنت ومواقع التواصل الاجتماعي، فتنفق معظم وقتها في تصفحها، متناسية كل ما حولها. لم تكن تهتم بشؤون بيتها، فكانت أمها وأختها الصغرى سعدى تتحملان أعباء المنزل وحدَهما، بينما كانت صفاء منغمسة في عالمها الافتراضي. هذا الوضع أزعج الأسرة كلها، فقرروا اتخاذ إجراء حاسم لتغيير سلوكها.

الرحلة إلى بيت الله الحرام:

تم ترتيب ذهاب أم صفاء وأختها سعدى للعمرة مع أحد الإخوة ، واختاروا موعدًا يتزامن مع امتحانات صفاء النهائية، حتى لا تتمكن من السفر معهم وتضطر للبقاء في المنزل. وفي غياب أمها وأختها، زادت مسؤوليات صفاء بشكل كبير، فطلب منها والدها وإخوتها القيام بجميع أعمال المنزل، وتحضير أطباق صعبة كل يوم.

التحدي في المطبخ:

لم تكن صفاء تجيد الطهي، فطلبت المساعدة من بنت عمها. كانت ترسل أخاها الصغير إلى بيت عمها حيث تكتب أسئلة عن الطبخ، ثم تقوم بنت عمها بالإجابة عليها. ولكن الطلبات زادت بشكل كبير، ولم تجد صفاء وقتًا فراغًا لتصفح هاتفها المحمول.

انقطاع الإنترنت:

زادت معاناة صفاء عندما قطعت شركة الإنترنت خدمة المنزل بسبب عدم سداد الفواتير. فقد كان الإنترنت هو حياتها كلها، وكانت تعتمد عليه بشكل كبير. حاول والدها تأخير دفع الفواتير عمدًا لكي يحرمها من الإنترنت ويجبرها على القيام بأعمال المنزل.

أخطاء مضحكة ومؤلمة:

ارتكبت صفاء العديد من الأخطاء المضحكة أثناء محاولاتها للطبخ، مثل ربط الملفوف بخيط بدلًا من سلقه، وتقطيع الملوخية بأعوادها , ووضع كمية كبيرة من البهارات عليها، وخلط التوابل بطريقة غريبة، ووضع الملح مكان السكر ,

وبالعكس, وحتى تحضير أطباق غريبة المذاق مثل شوربة العدس بالبطيخ والمانجو.

وهذه بعض القصص المضحكة التي حدثت معها:

مرة صفاء قررت تخبز خبز، طلع منها خبز أسود زي الفحم! قالت: هذا خبز فرنسي، لونه أصلي كده".!

"صفاء عملت شوربة خضار، حطت فيها كل الثمار اللي لقيته في الثلاجة، من البصل للتفاح! قالت: شوربة صيفية منعشة".!

"صفاء حاولت تعمل كيكة لأخيها الصغير، طلعت الكيكة شكلها زي بركان ثائر! قالت: هذا تصميم عصري، كيكة بركانية".!

"صفاء عملت حلوى من الجزر والبصل، قالت: حلوى صحية وغنية بالفيتامينات".!

وأخيرا:

"صفاء صدقت نفسها أنها تعرف تطبخ دخلت مسابقة محلية في الطبخ ، قدمت طبقها المميز: "شوربة عدس مع قطع من البطيخ والمانجو وكثير من الثوم والفلفل الحار، ومتبلة بالخل والكاتشب!"

لجنة التحكيم هربت من القاعة!

التغيير:

خلال هذه الفترة الصعبة، أدركت صفاء أنها كانت تهدر وقتها الثمين على أشياء لا قيمة لها، وأنها أهملت واجباتها تجاه أسرتها. شعرت بالندم على سلوكها السابق، وقررت أن تغير من نفسها.

النهاية:

عندما عادت الأسرة من العمرة، وجدوا صفاء قد تغيرت تمامًا. أصبحت تهتم بالمنزل وأسرتها، وتعلمت الكثير من المهارات الجديدة. لم تعد صفاء تلك الفتاة التي كانت منغمسة في عالمها الافتراضي، بل أصبحت فتاة مسؤولة وواعية.